الجمعيات الأهلية والاستجابة
لجائحة كورونا فى لبنان
"جمعية الصليب الأحمر اللبنانى نموذجا"

سالى عاشور*

قدمت جمعية الصليب الأحمر اللبنانى – كنموذج للجمعيات الأهلية– أدوارا مميزة فى الاستجابة لجائحة كورونا فى لبنان والتى تتسم تركيبتها السكانية بالتنوع والاختلاف، وتعانى من ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية سيئة أدت إلى ضعف قدرات مؤسسات الدولة للاستجابة لجائحة كورونا، وكذلك بعض الجمعيات الأهلية، بل وتوقف بعضها الآخر عن القيام بأعمالها.

واضطلعت الجمعية التى عملت على الاستجابة لجائحة كورونا فى لبنان بعدد من المهام والتدخلات فى إطار الاستراتيجية الوطنية للدولة اللبنانية لمواجهة جائحة كورونا، وقد حرصت على أداء المهام التدخلات المنوطة بها بفعالية وكفاءة.

كما حرصت الجمعية على عدم التخلف عن القيام بأدوارها الخدمية والتنموية الروتينية من خلال فروعها، وعدم إيقاف أى من أنشطة المشروعات التى بدأت فى تنفيذها. واتسم أداء الجمعية بالمهنية الشديدة واتباع معايير الشفافية.

مقدمة

تسببت الموجة الأولى من انتشار فيروس كوفيد– ١٩ فى ظهور العديد من التداعيات الاجتماعية والاقتصادية السلبية على المجتمعات المحلية. فقد خلفت قرارات الإغلاق وحظر التجوال، الجزئية أو الكلية فى عددًا من الدول، حالة من الاحتياج حتى لبعض الفئات القادرة على الحصول على متطلباتهم الأساسية، وزادت حالة الاستضعاف والاحتياج للفئات الهشة. فما بدأ على أنه حالة طوارئ صحية تتطور بشكل سريع بعد

* مدرس علوم سياسية، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية.

ذلك إلى أزمة اقتصادية واجتماعية، عجزت المؤسسات الحكومية وحدها عن التعامل مع تبعياتها، مما تطلب تدخلات عاجلة من الفاعليين غير الحكوميين والقطاع الخاص. وكذلك المبادرات الفردية والشعبية لمواجهة انتشار جائحة كورونا فى محاولة لإيجاد حلول خاصة، فى ظل عدم وجود فترة زمنية محددة لانتشار الجائحة وامتداد تلك الفترة لمدة غير معلومة لحين الوصول للقاح فعال للفيروس وإتاحته للكافة.

تسبب انتشار جائحة كورونا فى أضرار صحية واجتماعية واقتصادية لدول العالم أجمع، وتوقعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة، انكماش الاقتصاد فى المنطقة العربية بنسبة تصل إلى ١٣٪ لتصل الخسارة الإجمالية إلى حوالى ١٥٢ مليار دولار. ويُتوقع أن تكون إحدى تداعيات ذلك دفع حوالى ١٤,٣ مليون شخص إضافى تحت خط الفقر، مما يزيد العدد إلى ١١٥ مليون نسمة وهو حوالى ربع عدد السكان فى العالم العربى. وتهدد الجائحة ٥٥ مليون شخص ممن هم بحاجة إلى المعونة الإنسانية فى المنطقة العربية، من بينهم حوالى ٢٦ مليون مشرد قسرا (من اللاجئين، ونازحين داخليا) ويعانى نحو ١٦ مليون شخص منهم من انعدام الأمن الغذائى بدرجة متوسطة إلى حادة[١].

وعمل المكتب الإقليمى لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط مع العدد الأكبر من البلدان العربية لتنفيذ المحاور الأربعة للخطة الاستراتيجية العالمية وكذلك تنفيذ خطة التأهب والاستجابة الإقليمية، وتهدف إلى توسيع نطاق التأهب لمرض كوفيد-١٩ والوقاية منه والكشف المبكر عنه والاستجابة السريعة له، من خلال تعزيز المجالات الآتية وتوسيع نطاقها: الشراكة والتنسيق، إدارة المعلومات الوبائية والصحية، العزل والتدبير العلاجى للحالات، مراقبة نقاط الدخول إلى البلدان (الموانئ والمطارات)، ونشر فرق الاستجابة السريع، ووسائل التشخيص المعملى، والإبلاغ عن المخاطر، والمشاركة المجتمعية، ودعم العمليات واللوجستيات، وإدارة البرامج، وتعبئة وحشد الموارد[٢].

وحثت منظمة الأمم المتحدة فى تقرير لها بعنوان" مسئولية مشتركة، وتضامن عالمى: لمواجهة الآثار السوسيو- اقتصادية لتداعيات فيروس كورونا" المؤسسات الخيرية والتطوعية على مستوى العالم على تكثيف جهودها جنبا إلى جنب مع الدولة والقطاع الخاص من أجل حشد الموارد المادية والبشرية لمواجهة هذه الأزمة غير المسبوقة(٣). وذلك لضرورة تظافر جهود جميع المؤسسات الحكومية والخاصة، وغير الحكومية الوطنية والدولية، لتوفير الإمكانيات المالية واللوجستية والبشرية الضرورية لمُواجهة أزمة انتشار وباء كورونا، ومساعدة السلطات الحكومية على تطبيق سياساتها المتبعة لوقف انتشار الجائحة وإعادة التعافى من تبعيات تلك الأزمة الكارثية التى تتسبب فى خسائر بشرية ومادية فادحة للعالم أجمع. وأصبح التعاون المنظم بين المنظمات غير الحكومية ومؤسسات الدولة والقطاع الخاص أمرا حتميا وضروريا، لتسخير كل القدرات وخصوصا من أجل المساهمة فى الجهود الإغاثية من أجل الاستجابة للاحتياجات الإنسانية الملحة التى نجمت عن الجائحة، واضطرار الدول إلى اتخاذ إجراءات إغلاق وحظر تجول جزئى أو كلى، بل الاضطرار أحيانا لعزل مناطق كاملة فى حال تحولها لبؤر لانتشار الفيروس.

أسئلة الدراسة

يعتبر المجتمع اللبنانى من أغنى المجتمعات العربية فيما يتعلق بتعدد وتنوع مؤسسات العمل الأهلى والحقوقى، ويمكن إرجاع هذا الأمر لثلاثة عوامل أساسية أهمها: رسوخ فكرة التنظيمات الأهلية فى التراث اللبنانى، تنوع المجتمع اللبنانى وتعدد طوائفه، وضعف دور المؤسسات الرسمية(٤).

وفيما يلى ستحاول الدراسة تقديم استعراض موجز لأهم الأدوار التى قامت بها جمعية الصليب الأحمر اللبنانى كنموذج من الجمعيات الأهلية التى عملت على الاستجابة لجائحة كورونا فى لبنان وذلك فى محاولة للإجابة عن سؤال بحثى رئيسى

حول **ماهية الدور الذى تقوم به جمعية الصليب الأحمر اللبنانى للاستجابة لجائحة كورونا فى لبنان**. ومن أجل هذا تتطرق الدراسة لعدد من الاسئلة الفرعية حول:

تدخلات جمعية الصليب الأحمر اللبنانى فى الاستجابة لانتشار جائحة كورونا منذ بداية العام ٢٠٢٠ وحتى شهر أغسطس من العام نفسه؟ وموقعها وأدوارها فى ترتيبات إدارة الأزمة داخل الدولة اللبنانية؟ ومدى فعالية تلك التدخلات فى إطار ترتيبات إدارة الأزمة فى الدولة؟ وطبيعة المهام المنوط بها ضمن تلك الترتيبات؟ والعوامل والأسباب التى تؤدى إلى تعظيم أو تقليل دور الجمعية فى الاستجابة لجائحة كورونا؟

أولا: الإطار النظرى

تضع الأزمات الدول فى حالة من الارتباك وعدم اليقين، كما تضع الأزمة متخذ القرار فى موقف يواجه فيه فقدان جزء من قدرته على السيطرة عليها أو على اتجاهاتها المستقبلية، وتتلاحق فيه الأحداث وتتشابك الأسباب بالنتائج، وتغذى بعضها الآخر بشكل يهدد قرارات وإجراءات وأعمال وسمعة وصورة وعلاقات مجتمع الأزمة بما يضر الأفراد*. وقد تضطر الحكومات إلى دعوة منظمات المجتمع المدنى لتوفير الإمكانيات الضرورية لمُواجهة أزمة ما – مثل انتشار جائحة كورونا– لتطبيق بعض إجراءات إدارة الأزمة فى مراحلها الثلاث المختلفة – قبل وأثناء وبعد الأزمة– تبعا لقدراتها المادية، والبشرية، واللوجستية.

تتبنى الدراسة تعريفًا وصفيًا للجمعية الأهلية باعتبارها "أطرًا مؤسسية تطوعية إرادية معلنة مستقلة عن الحكومات، لها شكل مؤسسى دائم، ينشئها أفراد طبيعيون أو اعتباريون تبعا للنظام القانونى الداخلى للدولة، لتحقيق أهداف عامة ولا تهدف لتحقيق

* Jesper Falkheimer &, Mats Heide, *Multicultural Crisis Communication: Towards a Social Constructionist Perspective*, **Journal of Contingencies &Crisis Management**. Vol. 14, No.4, 2006, p.p. 180-189.

الربح، ولا تعمل بالسياسة بمفهومها الحزبى، وتدار تلك الجمعيات بما لديها من هياكل مستقرة وإجراءات ديمقراطية تتبعها فى تنظيم وممارسة عملها، وتضطلع تلك الجمعيات بمجموعة متنوعة من الأنشطة والمهام التى تسعى من ورائها إلى إنجاز الأهداف التى أنشئت من أجل تحقيقها، وهى الأنشطة والأهداف التى يحددها ميثاقها المنشئ ووفقا للقانون المنظم فى الدولة(٥).

اختارت الدراسة جمعية الصليب الأحمر اللبنانى كنموذج لدراسة دور الجمعيات الأهلية فى حالات الطوارئ والأزمات لعدة أسباب منها: أنها طبقا للقانون الوطنى المنشىء لها تُعتبر "منظمات غير حكومية معترف بها ذات منفعة عامة فى الدولة، وتعمل كـ "مساعد لسلطات الدولة" فى حالات الطوارئ والأزمات بموجب الاتفاقيات الدولية والقانون الوطني، والمجال الأساسى لعملها هو الإغاثة، كما أنها جزء من حركة دولية عالمية إنسانية، مما يُتيح لها فرصًا عدة لدعم قدرتها وتنمية مواردها وتبادل الخبرات وتسهيل عملها، وأخيرا تتوافر لتلك الجمعيات الوطنية كمنظمات غير حكومية، السمات الأساسية والخصائص التنظيمية التى تميزها عن بعض المنظمات غير الحكومية الأخرى، وتمكنها من أداء عملها الإغاثى بكفاءة ويسر فى أوقات الطوارئ والأزمات وكذلك القيام بالأنشطة الخدمية والرعائية والتنموية للفئات الأكثر استضعافا والأشد احتياجا فى غير أوقات الطوارئ والأزمات، والعمل فى المجتمعات غير المتجانسة(٦).

وتجدر الإشارة إلى أن الدراسة اعتمدت بالأساس على البيانات المتاحة فى تقارير عمل الاتحاد الدولى لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر المتعلقة بالكوارث والمتاحة على الموقع الإلكترونى الرسمى للاتحاد كمصدر أساسى(٧) والبيانات المتاحة فى الأخبار المنشورة على الموقع الإلكترونى للجنة الدولية للصليب الأحمر، والأخبار والمقابلات الشخصية لمسئولى الجمعيات الوطنية المنشورة على

بعض المواقع الإخبارية، والصفحات الرسمية للجمعيات الوطنية على مواقع التواصل الاجتماعى تم استخدامها كمصادر ثانوية.

ثانيا: **جائحة كورونا فى لبنان**

قُدر عدد سكان الجمهورية اللبنانية حتى منتصف العام ٢٠٢٠ بنحو (٦,٨٢٥,٤٤٥) نسمة طبقا لبيانات الأمم المتحدة يبلغ عدد سكان لبنان ٠,٠٩٪ من مجموع سكان العالم، ويعيش هذا العدد على إجمالى مساحة (١٠,٢٣٠) كيلو متر مربع، وتبلغ الكثافة السكانية (٦٦٧) لكل كيلو متر مربع، ويعيش٧٨,٤٪ من السكان فى الحضر[٨]. ويعيش فى لبنان أيضا (٥٣٣,٨٨٥) لاجئًا فلسطينيًا فى (١٢) مخيمًا مسجلين لدى وكالة "الأونروا" طبقا للإحصاء السنوى الذى أصدرته الوكالة حتى ابريل عام ٢٠١٩[٩]، وقدرت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة عدد اللاجئين السوريين المسجلين لديها بنحو (٩١٩,٠٠٠)[١٠]، بينما قدرت الدولة اللبنانية عدد اللاجئين السوريين لديها فى عام ٢٠٢٠ بنحو مليون ونص لاجئ سورى[١١]، بالإضافة إلى (١٨,٥٠٠) لاجئ من دول أخرى مختلفة طبقا لبعض الدراسات[١٢].

أعلنت وزارة الصحة اللبنانية فى ٢١ فبراير ٢٠٢٠ عن تسجيل أول إصابة بفيروس كوفيد-١٩ لدى سيدة لبنانية وصلت للبنان على متن طائرة قادمة من مدينة قم الإيرانية[١٣]. وبعد بضعة أيام، مع تزايد الضغط الشعبى، قررت الحكومة إغلاق الحدود مع البلدان التى ينتشر فيها الوباء مثل إيران، الصين، إيطاليا وكوريا الجنوبية. وشرعت الحكومة فى اتخاذ عدّة تدابير لمحاولة احتواء انتشار الفيروس مثل إغلاق المدارس ودور الحضانة والجامعات والحانات والمطاعم والمحلات والمراكز التجارية، وإعلان التعبئة العامة، وحظر تجوال جزئى، وإغلاق جزئى وكلى لمنافذ الدخول. كما وضعت المزيد من استراتيجيات الاحتواء، مثل فرض حظر التجوال، وتطبيق نظام مرورى يقوم على التناوب بين المركبات، فى محاولةٍ لإبطاء انتشار الفيروس.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن الدولة اللبنانية كانت قد مرت بأزمات اقتصادية واجتماعية وسياسية خلال العام ٢٠١٩، بلغت حد تهديد سلامة البلاد، واستمرت حين ضربت جائحة كورونا البلد فى فبراير ٢٠٢٠، وبالرغم من أن الدولة اللبنانية لديها سجل طويل فى سوء الإدارة العامة، جاءت استجابة الدولة فى بداية الأزمة فاعلة؛ إذ تحرّكت الحكومة والمنظمات غير الحكومية والشعب بسرعة، ونجحوا فى إبطاء وتيرة انتشار فيروس كورونا المستجد، من خلال تبنى استراتيجية نجحت فى تسطيح منحنى الانتشار حتى بداية شهر مايو[١٤].

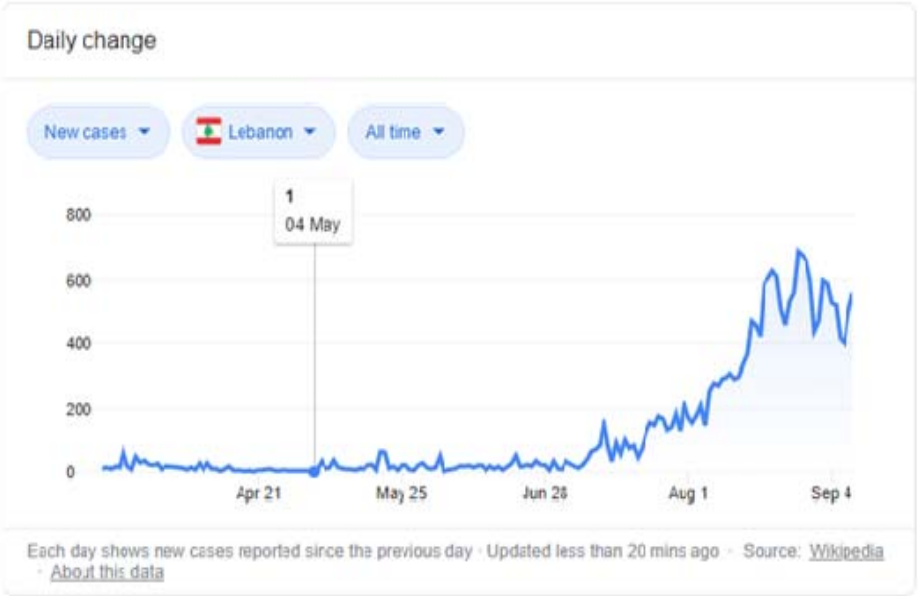

الشكل رقم (١)

منحنى انتشار فيروس كوفيد-١٩ (فبراير- أغسطس ٢٠٢٠)

يوضح الشكل رقم (١) أنه خلال الفترة من ٢١ فبراير وحتى ٤ مايو نجحت الجهود المبذولة فى الدولة اللبنانية فى تسطيح منحنى الانتشار، وانخفضت الحالات الجديدة المؤكّدة بشكل يومى، ولكن هذا النجاح لم يستمر[١٥].

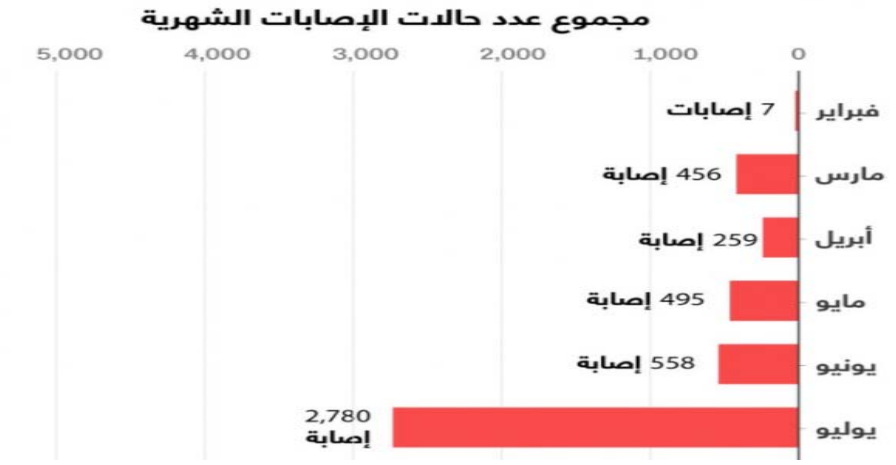

الشكل رقم (٢)

عدد الإصابات الشهرى من (فبراير حتى يوليو)

ويوضح الشكل رقم (٢) إنه بعد أن كان إجمالى عدد الإصابات فى شهر فبراير (٧ حالات)، ومارس (٤٥٦ حالة) وأبريل (٢٥٩ حالة)، قفز عدد الحالات فى شهر مايو إلى ٤٩٥ حالة، ٥٥٨ حالة فى شهر يونيو، ثم ٢٧٨٠ فى شهر يوليو[١٦]. وشهد شهر أغسطس زيادة مقلقة وسجلت أعلى حالات للإصابة اليومية فى ١٧ أغسطس لتصل إلى ٤٥٦ حالة ووصل عدد إجمالى الإصابات حتى نهاية شهر أغسطس إلى١٢٧٥٣ حالة.

أدى هذا الارتفاع فى عدد الحالات إلى اضطرار حكومة تصريف الأعمال إلى إعلان إغلاقًا تام فى جميع أنحاء البلاد بدءًا من السادسة من صباح الجمعة ٢١ أغسطس إلى الإثنين ٧ سبتمبر. واتخذت الدولة اللبنانية مع ظهور أول حالة إصابة عدد من الإجراءات والترتيبات تضمنت تشكيل لجنة وطنية لمكافحة وباء كورونا، وكذلك تشكيل خلية أزمة وزارية لمواجهة أزمة انتشار وباء كوفيد-١٩، والتى اتخذت فى يوم ٢٢ فبراير ٢٠٢٠ عدد من القرارات منها[١٧]:

- عزل الأشخاص الذين تظهر عليهم عوارض الإصابة والوافدين من المناطق التى سجلت إصابات فى مستشفى رفيق الحريرى الحكومى.
- تكليف وزارة الداخلية السلطات المحلية (البلديات) بالإشراف على تطبيق إجراءات العزل الذاتى للمواطنين العائدين من المناطق التى سجلت إصابات.
- تكليف وزارتى الاقتصاد والصحة، منع تصدير معدات الوقاية الفردية الطبية وإحصاء المخزون المحلى منها وتأمين استيراد الكميات اللازمة.
- التعميم على أماكن تجمع المواطنين، التزام تطبيق إجراءات الوقاية الصحية والتعقيم المتكرر وفقا لإرشادات وزارة الصحة.
- تكليف وزارة الصحة تعميم إجراءات العزل الذاتى على المواطنين والسلطات المعنية منع المواطنين اللبنانيين وسائر المقيمين فى لبنان من السفر إلى المناطق التى سجلت إصابات، وكذلك تخصيص مستشفى حكومى فى كل محافظة ليكون مركزا حصريا لاستقبال حالات الإصابة وتجهيزه بالمواصفات والمعدات المطلوبة.
- ***حصر نقل حالات الإصابة أو المشتبه بإصابتهم بجمعية الصليب الأحمر اللبنانى دون سواها.***

ثالثا: جمعية الصليب الأحمر اللبنانى والحركة الدولية لجمعيات الصليب والهلال الأحمر

١- الصليب الأحمر اللبنانى

تأسس الصليب الأحمر اللبنانى فى عام ١٩٤٥، وهو جمعية غير حكومية معترف بها ذات منفعة عامة منذ عام ١٩٤٦، وكفريق مساعد للجهاز الطبى فى الجيش اللبنانى منذ عام ١٩٤٦، وللجمعية (٣٢) فرعًا فى مختلف مناطق الجمهورية اللبنانية فى: طرابلس – حلبا – منيارة – بشرى – زغرتا – الكورة – البترون – جبيل – جونيه – انطلياس – جل الديب – البوشرية – فرن الشباك – فالوغا – عاليه – بيت الدين

– الهرمل – بعلبك – رياق – زحلة – قب الياس – راشيا – مشغرة – صيدا – جزين – حاصبيا – مرجعيون – النبطية – صور – بنت جبيل – الزهرانى – بيروت.

يوجد فى جمعية الصليب الأحمر اللبنانى (٧٠٠٠) متطوع تُقدم من خلالهم خدماتها فى المجالات التالية:

- الإسعاف والطوارئ
- الخدمات الطبية الاجتماعية
- خدمات نقل الدم وتوزيعه
- إدارة الكوارث
- الصحة المدرسية
- خدمات المعوقين
- الصحة المجتمعية والإسعاف الأولى
- التوعية الصحية والبرامج الوقائية
- التدريب على الإسعافات الأولية
- تعليم التمريض

وذلك من خلال شبكة من المراكز قوامها: (٣٢) لجنة محلية، (٣٦) مركز خدمات طبية–اجتماعية، (٤٦) مركز إسعاف وطوارئ ثابت، ومركزين مؤقتين للإسعاف والطوارئ، (٤) غرف عمليات، (٣١) مركزًا ونواديًا للناشئين والشباب، (٨) عيادات نقالة، (١٣) مركزًا لنقل الدم، ومشغلًا للأطراف الاصطناعية، وإدارة مركزية واحدة و(١٤) فريقًا لإدارة الكوارث، وكلية جامعية واحدة للتمريض، و (٣) معاهد للتمريض، ومركزًا طبيًا واحدًا للتدريب[١٨].

وتقدم الجمعية نموذجا مميزا لتقديم خدمة الإسعاف عبر المتطوعين فى لبنان والوطن العربى، حيث بدأ العمل فى فرق الإسعاف والطوارئ فى الجمعية منذ نشأتها، وكانت تضم فى حينه (١٢) متطوعًا فقط، ومع بداية الحرب اللبنانية فى العام ١٩٧٥

زادت أعداد المتطوعين إلى (١٥٠) مسعفًا موزعين على (٥) مراكز، وفى عام ١٩٨٢ مع تصاعد الأعمال العدائية الإسرائيلية على لبنان ارتفع العدد ليصل إلى (١٠٠٠) مسعفًا يعملون فى (٢٧) مركزًا، وفى العام ٢٠٢٠ بلغ عدد المتطوعين فى فرق الإسعاف الأولى (٤٨٠٠) مسعف ومسعفة يعملون فى (٤٦) مركزًا ثابتين ومركزين مؤقتين و(٤) غرف عمليات، إضافة إلى (٣٠٠) سيارة إسعاف. ويعمل متطوعو فرق الإسعاف على تأمين خدمة الإسعاف والطوارئ على الأراضى اللبنانية كافة ٢٤/٢٤ على مدار أيام السنة وتتضمن هذه الخدمات: الإسعاف والنقل الطارئ للمصابين فى حوادث الطرق والجبال والحوادث المنزلية، والإسعاف الأولى لضحايا النوبات القلبية، والإسعاف الأولى للأطفال وللمرضى فى المنازل، وتأمين مراكز للإسعاف فى النشاطات والاحتفالات الوطنية والرياضية والثقافية والفنية ومراكز التزلج، ونقل المرضى من وإلى المستشفيات، ونقل الجثث فى بعض الحالات الخاصة، ونقل وحدات دم إلى المستشفيات فى حالات الطوارئ، وتقديم الإسعافات الأولية فى مراكز الإسعاف[١٩].

أما فيما يتعلق بإدارة الكوارث فيعمل الصليب الأحمر اللبنانى على الاستجابة السريعة والفورية لإنقاذ الفئات الأشد ضعفًا والأكثر احتياجا خلال الكوارث والأزمات والحالات الطارئة. هذا وأثرت الاحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى مرت بها لبنان على مر العقود فى منهجية عمل الجمعية فى مجال مواجهة وإدارة الكوارث، من خلال برامج ما قبل الكارثة وخلالها وما بعدها. وتعمل الجمعية فى مجال الكوارث والاستجابة لها والتحضر، للحد من أخطارها من خلال التدخل المباشر، ففى أعقاب تداعيات الأزمة السورية فى سنة ٢٠١١ ووفود ما يقارب المليون ونصف المليون لاجئ سورى إلى لبنان، جرى تفعيل وحدة إدارة الكوارث وتشكيل إدارة مركزية و (١٤) مجموعة عمل لمتابعة الأعمال وإدارة أنشطة الإغاثة وتنسيق التعاون مع الهيئات والجمعيات المانحة من خلال البرامج والمشاريع، وكذلك مع فروع الجمعية وأقسامها

المختلفة. وتم تركيز العمل على توفير الإغاثة للاجئين السوريين، ودعم المجتمعات المحلية من خلال توزيع الاحتياجات الأساسية، وتنفيذ برامج لتحسين الظروف المعيشية، وتقديم خدمات الإصحاح والمياه، وإعادة الروابط العائلية، والدعم النفسى للمحتاجين[٢٠].

هذا وتعد جمعية الصليب الأحمر اللبنانى الجمعية الوطنية الوحيدة فى الوطن العربى التى تتبعها كلية جامعية للتمريض، وهى تتيح لخريجيها من حاملى شهادة الإجازة الجامعية فى العلوم التمريضية فرصا وظيفية فى المستشفيات، مراكز الرعاية الصحية والمجتمعية، شركات الادوية، شركات التأمين، المنظمات غير الحكومية، ووكالات الأمم المتحدة، والحضانات والمدارس والجامعات [٢١].

٢- الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

جمعية الصليب الأحمر اللبنانى هى جزء من الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (الحركة الدولية)، التى تعتبر أحد أهم مكونات المجتمع المدنى العالمى الذي يلعب أدوارا فيما يتعلق بالقضايا التى تتصل بنطاق الفضاء العالمى. والحركة الدولية تتكون من ثلاثة مكونات وهى: الجمعيات الوطنية للهلال الأحمر والصليب الأحمر فى ١٩٢ دولة، واللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية)، والاتحاد الدولى لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الاتحاد الدولى)[٢٢].

تعمل تلك المكونات جمعيا بالتنسيق فيما بينها لتحقيق مهمة أساسية وهى تجنب المعاناة الإنسانية وتخفيفها أينما وجدت، وحماية الحياة والصحة، وضمان احترام كرامة الإنسان (خاصة فى أوقات النزاع المسلح وحالات الطوارئ الأخرى). وتعمل الحركة الدولية على الوقاية من المرض وتعزيز الصحة والرعاية الاجتماعية، وتشجيع الخدمة التطوعية وضمان استعداد أعضاء الحركة الدائم لتقديم المساعدة، وأخيرًا تنمية إحساس عالمى بالتضامن مع المحتاجين لحماية الحركة ولمساعداتها.

تشترك الحركة الدولية فى المبادئ الأساسية السبعة التى تحكم عملها وهى: الإنسانيــة، وعدم التحيــز، والحيـاد، والاستقــلال، والخدمــة التطوعيــة، والوحــدة، والعالمية.[٢٣]

والحركة الدولية بمكوناتها المختلفة توفر الكثير من الموارد المالية والخبرات الفنية والدعم اللوجستى، التى تتيح فرصا تمكن الجمعيات الوطنية من تنفيذ العديد من المهام، ولعب أدوار مهمة فى دعم المجتمعات المحلية التى تعمل بها لمواجهة انتشار وباء كورونا، بالإضافة إلى دعم عمل المؤسسات الحكومية.

يوجد فى الوطن العربى (٢١) جمعية وطنية فى جميع الدول العربية باستثناء دولة واحدة هى سلطنة عُمان، التى لا تمتلك حتى تاريخ كتابة الدراسة جمعية وطنية على أراضيها.

جدول رقم (١)

الجمعيات الوطنية للهلال والصليب الأحمر فى المنطقة العربية وتاريخ تأسسها

م	الدولة	الجمعية الوطنية	تاريخ التأسيس
١	جمهورية مصر العربية	الهلال الأحمر المصرى	١٩١١
٢	المملكة العربية السعودية	الهلال الأحمر السعودى	١٩٢٦
٣	جمهورية العراق	الهلال الأحمر العراقى	١٩٣٢
٤	الجمهورية العربية السورية	الهلال الأحمر العربى السورى	١٩٤٢
٥	الجمهورية اللبنانية	الصليب الأحمر اللبنانى	١٩٤٥
٦	المملكة الأردنيّة الهاشميّة	الهلال الأحمر الأردنى	١٩٤٧
٧	جمهورية السودان	الهلال الأحمر السودانى	١٩٥٦
٨	الجمهورية التونسية	الهلال الأحمر التونسى	١٩٥٦
٩	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	الهلال الأحمر الجزائرى	١٩٥٧
١٠	المملكة المغربية	الهلال الأحمر المغربى	١٩٥٧
١١	دولة ليبيا	الهلال الأحمر الليبى	١٩٥٧
١٢	جمهورية الصومال	الهلال الأحمر الصومالى	١٩٦٣
١٣	دولة الكويت	الهلال الأحمر الكويتى	١٩٦٦
١٤	الجمهورية اليمنية	الهلال الأحمر اليمنى	١٩٦٨
١٥	الأراضي الفلسطينية المحتلة	الهلال الأحمر الفلسطينى	١٩٦٨
١٦	مملكة البحرين	الهلال الأحمر البحرينى	١٩٧٠
١٧	الجمهورية الإسلامية الموريتانية	الهلال الأحمر الموريتانى	١٩٧٠
١٨	دولة قطر	الهلال الأحمر القطرى	١٩٧٨
١٩	جزر القمر	الهلال الأحمر القمرى	١٩٨٢
٢٠	الإمارات العربيّة المتحدة	الهلال الأحمر الإماراتى	١٩٨٣
٢١	جمهورية جيبوتى	الهلال الأحمر الجيبوتى	١٩٨٦

يوضح الجدول رقم (١) تاريخ تأسيس الجمعيات الوطنية فى المنطقة العربية والذى بدأ منذ أوائل العقد الثانى من القرن الماضى[٢٤]، وحتى أن بعض تلك الجمعيات قد نشأ أثناء وجود بعض البلدان تحت حكم الاستعمار واستمر عمل تلك الجمعيات بعد استقلالها. ومرت تلك الجمعيات بالعديد من التطورات فيما يتعلق

بقرارات إنشائها داخل الدول وطرق ومنهجيات عملها على مر السنين. والجمعيات الوطنية العربية جميعها أعضاء فى الاتحاد الدولى.

رابعا: جمعية الصليب الأحمر اللبنانى والاستجابة لجائحة كورونا

أفاد الأمين العام لجمعية الصليب الأحمر اللبنانى أنه بالرغم من تسجيل أول حالة للإصابة بفيروس كوفيد-١٩ كان فى ٢١ فبراير ٢٠٢٠، إلا أن أول حالة استجابة فعلية للجمعية فيما يتعلق بجائحة كورونا كانت فى الخامس من فبراير ٢٠٢٠، حيث اشتبه فى إصابة أحد الأشخاص فى إحدى المناطق الحدودية وتحرك مسعفو الجمعية للتعامل مع حالة الاشتباه ونقلها للمستشفى. كما قامت الجمعية بالاستعداد لمواجهة الجائحة قبل بداية انتشارها فى لبنان عن طريق التعاون مع الصليب الأحمر الألمانى، ومنظمة الصحة العالمية واليونيسف والاتحاد الدولى لتدريب خمسة عشر ألف شخصًا فى المجتمعات المحلية على مستوى الجمهورية اللبنانية لإعدادهم للقيام بحملات توعية – تستمر لشهور – فى المجتمعات المحلية[٢٥].

وفى إطار اتباعه لإجراءات التأهب لمواجهة الجائحة، أعلنت الجمعية فى ٢٢ فبراير ٢٠٢٠ عن[٢٦]:

- المشاركة فى اللجنة الوزارية لمتابعة التدابير والإجراءات الوقائية لفيروس كورونا.
- تشكيل خلية على أعلى مستوى فى الجمعية لإدارة الأزمة.
- التواصل والتنسيق الدائم مع المعنيين فى وزارة الصحة العامة.
- كمرحلة أولى: إعداد (٣٠) فريقًا فى (٨) مراكز للإسعاف والطوارئ جاهزة على مدار اليوم، قريبة من المطار والميناء والمعابر للاستجابة للحالات المشتبه فيها.
- تدريب (٩٢) مسعفًا وتجهيزهم بمعدات الحماية اللازمة للاستجابة الفعالة (كمرحلة أولى).
- تدريب العاملين فى غرف العمليات ليتمكنوا من التعرف على الحالات المشتبه فيها من بين النداءات الواردة على خط الطوارئ ١٤٠.

- تجهيز فريق التوجيه الطبى، لدعم الفرق المستجيبة طوال عمليات نقل الحالات المشتبه فيها لضمان الاستجابة المناسبة والفعالة.
- العمل على نشر إرشادات عامة لتفادى العدوى أو نقلها عبر حملات توعية واسعة.

هذا وقد أكدت جمعية الصليب الأحمر اللبنانى على استمرارها فى تقديم جميع خدماته الروتينية للمواطنين واللاجئين وفى المخيمات، وكذلك الخدمات الطارئة، واستعدادها لتلقى النداءات على خط الطوارئ الخاص بها، بجانب تأديتها للمهام المنوط بها فى الاستراتيجية الوطنية للدولة اللبنانية لمواجهة جائحة كورونا.

وتضمنت خطة الجمعية للاستجابة لجائحة كورونا أربعة أهداف استراتيجية[٢٧]:

١- ضمان النقل الآمن والفعال للحالات المشتبه فيها والمؤكدة.

٢- الدعم فى الكشف عن الحالات وتحديدها على مستوى الإرسال.

٣- الدعم فى التواصل بشأن المخاطر والمشاركة المجتمعية والوعى العام.

٤- الحفاظ على تقديم خدمات الجمعية إلى المستفيدين بطريقة آمنة وفعالة مع ضمان سلامة موظفيها ومتطوعيها.

وأطلقت الجمعية نداء للتبرعات فى الأول من مارس من خلال حملة طلب للتبرعات، لمساعدتها على القيام بالدور المنوط بها فى مواجهة أزمة انتشار فيروس كورونا، وخاصة فيما يتعلق بمهمة نقل المصابين عبر خدمات الإسعاف، وحرصت الجمعية على الالتزام بأعلى مستويات الشفافية تجاه المتبرعين وذلك بالقيام بنشر دورى لحجم التبرعات التى وصلت للجمعية، بالإضافة إلى الحرص على الرد على الأسئلة التى ثارت من خلال قنوات التواصل الاجتماعى ووسائل الإعلام التقليدية حول حجم المبالغ المطلوبة من قبل الجمعية من خلال مقالات على الموقع الرسمى لها مثل "فى كواليس الإسعاف والطوارئ: ما هى كلفتها الفعلية" ، والحرص على ذكر

أسباب احتياج الجمعية لمزيد من التبرعات مثل: التراجع الفعلى لقيمة العملة اللبنانية، توقف الحكومة اللبنانية عن تسديد المخصّصات السنوية المرصودة له، والتى تبلغ حوالى ١٠ مليون دولار أميركى سنويا، منذ منتصف العام ٢٠١٨ على خلفية الأزمة الاقتصادية، والحاجة لتأمين (١٥,٠٠٠) مهمّة إسعاف تقريبًا شهريًا لمواجهة وباء كورونا[٢٨].

جدول رقم (٢)

التبرعات المقدمة لجمعية الصليب الأحمر اللبنانى خلال الفترة

من ١ ابريل – ١٣ مايو

التاريخ	حجم التبرعات (بدولار الأمريكى) [٢٩]
١ أبريل	١,٧٧٤,٤٥٩
٨ أبريل	٢,٣٥٣,٨٩٦
١٥ ابريل	٢,٤٠٧,٤١٧
٢٢ ابريل	٢,٥٠٢,٤١٧
٢٩ ابريل	٢,٨١٢,٠٨٥
١٣ مايو	٤,١٦٩,٢٧١

ويوضح الجدول رقم (٢) حجم التبرعات التى تلقتها الجمعية خلال الفترة من الأول من أبريل وحتى الثالث عشر من مايو فقط؛ حيث وصل إجمالى حجم التبرعات إلى ٤,١٦٩,٢٧١ دولار أمريكى. وكان نداء التبرعات التى أطلقته الجمعية يهدف إلى جمع ٤,٩٤٧,٣٠٠ دولار إمريكى لتغطية نفقات الاستجابة لجائحة كورونا لمدة ثلاثة أشهر.

وحرصت الجمعية على إصدار تقرير يومى يوضح عملها بالأرقام وطبقا لآخر تقرير تم نشره على الموقع الإلكترونى للجمعية والصفحة الرسمية لها على موقع التواصل الاجتماعى Facebook فيس بوك وصول إجمالى عدد الحالات المشتبه فيها

التى قامت الجمعية بنقلها إلى (٤,٠٨٠) حالة، كما قام بنقل (٤٢,٦٥٦) عينة كشف الحالات PCR حتى يوم ٢٨ أغسطس ٢٠٢٠[٣٠].

هذا وقامت الجمعية بالتعاون مع الاتحاد الدولى بتوزيع مساعدات غذائية على (٣٤,٠٠٠) مستفيد، وأطلقت حملات للتوعية الصحية من خلال المتطوعين وعبر وسائل التواصل الاجتماعى المختلفة، وكذلك إعداد وتوزيع أكثر من مليون مادة للتوعية – بالاشتراك مع وزارة الصحة العامة ووزارة التعليم والتعليم العالى ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للطفولة– تتضمن ملصقات ونشرات وكتيبات لأكثر من ألف جهة فى لبنان بمعلومات عامة حول فيروس كوفيد–١٩ وأنماط انتقاله والتدابير الاحترازية والممارسات المناسبة لنظافة اليدين والأسئلة الأكثر شيوعا[٣١].

وأعلنت الجمعية عن إصابة سبعة عشر مسعفًا من طواقمه بفيروس كوفيد–١٩ المستجد فى ٢٦ يوليو ٢٠٢٠. وحرصت على إصدار بيان أكدت فيه على أن إصابة المسعفين السبعة عشر لم تكن خلال قيامهم بإداء مهام الجمعية فى نقل الحالات المشتبه فيها والمصابة إلى المستشفى، ولكن من خلال مخالطة أحد المسعفين لحالة مصابة فى غير أوقات تأديته لمهام الجمعية.

خاتمة

يتضح من الدراسة أن جمعية الصليب الأحمر اللبنانى قدمت أدوارا مميزة فى الاستجابة لجائحة كورونا كنموذج للجمعيات الأهلية فى لبنان والتى تتسم تركيبتها السكانية بالتنوع والاختلاف، وتعانى من ظروف سياسية واقتصادية سيئة أدت إلى ضعف قدرات مؤسسات الدولة فى الاستجابة لجائحة كورونا، وكذلك بعض الجمعيات الأهلية، بل وتوقف بعضها الآخر عن القيام بأعمالها.

كما اضطلعت الجمعية بأدوار مهمة ومحددة فى الاستراتيجية الوطنية للدولة اللبنانية لمواجهة جائحة كورونا، وحرصت على أداء تلك المهام المنوطة بها بفعالية وكفاءة.

واتسم أداء الجمعية فيما يتعلق بالتواصل والإعلام بالمهنية الشديدة، وحُرص على الإعلان عن تقارير عمل الجمعية بشكل يومى ومنظم، والرد على الاستفسارات والتساؤلات، ونشر الأخبار والبيانات بمنتهى النزاهة والشفافية، كما حرصت الجمعية على التصدى لاستخدام اسمها من قبل بعض الشركات والأفراد بدعوى تقديم تبرعات لها. وظهر الأمين العام للجمعية فى البرامج التليفزيونية لتوضيح دور الجمعية فى مواجهة الجائحة، والرد على استفسارات المشاهدين، والتأكيد على استقلالية الجمعية، مناشدا الجميع تقديم الدعم لها من خلال قنوات الجمعية المخصصة لذلك.

وهنا يجب التشديد على حقيقة أن الجمعية استمرت في تقديم أعمالها الإغاثية وغير الإغاثية المنوط بها فى أوقات الطوارئ الصحية منذ بداية انتشار جائحة كورونا في لبنان وحتى تاريخ كتابة تلك الدراسة، وأن كارثة انفجار ميناء بيروت فى الرابع من أغسطس – والتى أسفرت عن مقتل نحو (١٧٠) شخصًا وإصابة (٦٠٠٠) شخص وتشريد (٣٠٠٠٠٠) شخص– لم توقفها عن تأدية هذا الدور بفاعلية بالرغم من التحديات التى تواجهها بسبب الظروف الاقتصادية والسياسية التى تمر بها الدولة اللبنانية، والتداعيات الاقتصادية لأزمة جائحة كورونا، وأخيرا الانهيار الاقتصادى والسياسى فى أعقاب انفجار ميناء بيروت، والذى قامت الجمعية أيضا بأداء أدوارها فيه على أكمل وجه حيث قامت فى اليوم التالى للانفجار بوضع وتجهيز مأوى مؤقت يستوعب (١٠٠٠) عائلة لمدة ٧٢ ساعة، مع إمدادهم باحتياجاتهم الأساسية من الطعام وأدوات النظافة الصحية، وإتاحة خدمة البحث عن المفقودين، وخلال الفترة من ٤ حتى ٨ سبتمبر قامت الجمعية بنقل ومعالجة (٣٧٧٣) شخصا من المصابين عبر خدمة الإسعاف والطوارئ، وقدمت الخدمات الصحية والنفسية لإجمالى عدد (١٢٧٤٠) شخصًا، وتم توزيع معونات غذائية لعدد (٦٦١٥٧) فردًا، كما قامت بعمل (١٦٧٨٥) تقييمًا منزليًا لتحديد الاحتياجات والعمل على توفيرها بكفاءة.

والجدير بالذكر أيضًا أن الجمعية تعمل على القيام بأدوارها بشكل مكثف منذ ١٦ أكتوبر ٢٠١٩، حيث شهدت الدولة اللبنانية اندلاع تظاهرات كبيرة ومستمرة احتجاجا على الأوضاع السياسية والاقتصادية فى البلاد والتى تخللها مواجهات وأعمال عنف خلفت عددًا من القتلى والمصابين، بالإضافة إلى الأضرار المادية والتى تطلبت الاستجابة الفورية من قبل الجمعية واستمرت مع انتشار جائحة كورونا. وكارثة انفجار ميناء بيروت التى تسببت فى تضرر (٦) مستشفيات ونحو (٢٠) عيادة فى المنطقة المحيطة بالميناء، وهو ما أثر بشدة على القطاع الطبى اللبنانى الذى كان يعانى من جراء التدهور الاقتصادى وتعذر استيراد المستلزمات الطبية وبسبب تفشى جائحة كورونا والضغط على طلب الخدمات الطبية[٣٢].

وبالرغم من كل ذلك لم تتخلف الجمعية عن القيام بأدوارها الخدمية والتنموية الروتينية من خلال فروعها دون توقف، ولم توقف الجمعية أى من أنشطة المشروعات التى بدأت فى تنفيذها. هذا ولم تطلق الجمعية خلال كل تلك الأزمات أية حملات لطلب متطوعين للقيام بأعمالها الإغاثية أو الخدمية أو التنموية أو لتنفيذ أى من المشروعات، ولكنها فقط اكتفت بإطلاق حملات ونداءات من أجل تبرعات مالية تعينها على القيام بأدوارها المختلفة وخاصة الإغاثية. وقامت بنشر متطوعى الجمعية بشكل استراتيجى لتنفيذ الأنشطة والخدمات الموكلة إليهم.

الهوامش والمراجع

١- فيروس كورونا: التخفيف من أثر الوباء على الفقر وانعدام الأمن الغذائى فى المنطقة العربية، الأسكوا، سبتمبر ٢٠٢٠، ص ٢.

٢- تفاصيل خطة الصحة العالمية لمواجهة كورونا فى الشرق الأوسط: (تاريخ الاسترداد ٢١ أبريل ٢٠٢٠).

https://www.elwatannews.com/news/details/4589102

٣- Shared responsibility, global solidarity: Responding to the socio-economic impact of COVID-19. Who's behind it? March 2020: https://unsdg.un.org/sites/default/files/2020-03/SG-Report-Socio-Economic-Impact-of-Covid19.pdf

٤- هاشم الحسينى "الحالة اللبنانية"، أمانى قنديل (محرر)، مؤشرات فاعلية المجتمع المدنى العربى، القاهرة: الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، ٢٠٠٨، ص ٧٥.

٥- محمد شوقى عبد العال، المنظمات الدولية غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان بين الغايات المعلنة وآفة التسيس، فى دورية دراسات فى حقوق الإنسان، العدد الثالث، الهيئة العامة للاستعلامات، يناير ٢٠١٩.

٦- للمزيد حول جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر يمكن الرجوع إلى:
سالى محمود عاشور، جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر وإدارة الأزمات فى الوطن العربى فى دورية آفاق عربية وإقليمية، العدد الثامن، الهيئة العامة للاستعلامات، ٢٠٢١.

٧- الموقع الإلكترونى الرسمى لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر:

https://go.ifrc.org/

٨- https://www.worldometers.info/world-population/lebanon population/#:~:text=The%20current%20population%20of%20Lebanon,of%20the%20total%20world%20population.

٩- الأونروا بالأرقام ٢٠١٨-٢٠١٩، والمنشور على الموقع الإلكترونى الرسمى لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين فى الشرق الأدنى:

https://www.unrwa.org/sites/default/files/content/resources/unrwa_in_figures_2019_ara_sep_2019_final1.pdf

١٠- **The First Regional Response Plan ... Regional Strategic Overview 2020 - 2021,**
The Regional Refugee and Resilience Plan (3RP), co-led by UNHCR and UNDP, published on:
http://www.3rpsyriacrisis.org/wp-content/uploads/2019/12/Regional-Strategic-Overview-2020-2021-1.pdf

١١- الموقع الإلكترونى الرسمى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة:
https://www.unhcr.org/ar/4be7cc278c2.html

١٢- إسحاق ديوان وجويل م. أبى راشد، لبنان: إدارة أزمة "كوفيد-١٩"فى زمن الثورة، مبادرة الإصلاح العربى، فى ٧ مايو ٢٠٢٠، ص ٥.
https://www.arab-reform.net/wp-content/uploads/pdf/Arab_Reform_Initiative_ar_10494.pdf?ver=40085e7eefd2955f4a84fb5af6d9fc62

١٣- كورونا يصل لبنان.. تسجيل أول إصابة مؤكدة بالفيروس، فى ٢١ فبراير ٢٠٢٠
https://www.alarabiya.net/ar/arab-and-world/2020/02/21/%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D9%8A%D8%B5%D9%84-%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7%D9%86-%D8%AA%D8%B3%D8%AC%D9%8A%D9%84-%D8%A3%D9%88%D9%84-%D8%A7%D8%B5%D8%A7%D8%A8%D8%A9-%D9%85%D8%A4%D9%83%D8%AF%D8%A9-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8%B3

١٤- إسحاق ديوان وجويل م. أبى راشد، مرجع سابق، ص ٣.

١٥- COVID-19 Pandemic Data, Published on Wikipedi
https://en.wikipedia.org/wiki/Template:COVID-19_pandemic_data

١٦- الموقع الإلكترونى الرسمى لوزارة الصحة اللبنانية:
https://corona.ministryinfo.gov.lb

١٧- لبنان فى مواجهة "كورونا".. وقف الرحلات إلى المناطق الموبوءة فى إيران والصين وكوريا، فى ٢٢ فبراير ٢٠٢٠.
https://www.almarkazia.com/ar/news/show/195294/%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%AC%D9%87%D8%A9-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D9%88%D9%82%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A7%D8%AA-

%D8%A5%D9%84%D9%89-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%B7%D9%82-
%D8%A7%D9%84%D9%85

١٨- الموقع الإلكترونى الرسمى لجمعية الصليب الأحمر اللبنانى:
http://www.redcross.org.lb/

١٩- الموقع الإلكترونى الرسمى لجمعية الصليب الأحمر اللبنانى:
http://www.redcross.org.lb/SubPageAr.aspx?pageid=590.

٢٠- الموقع الإلكترونى الرسمى لجمعية الصليب الأحمر اللبنانى:
http://www.redcross.org.lb/SubPageAr.aspx?pageid=1083

٢١- الموقع الإلكترونى الرسمى لجمعية الصليب الأحمر اللبنانى:
http://www.redcross.org.lb/SubPageAr.aspx?pageid=1271&PID=601

٢٢- الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر: النظام الأساسى، يونيه ٢٠٠٦، الديباجة، ص ٦.

٢٣- المبادئ الأساسية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، (اللجنة الدولية للصليب الأحمر، جنيف، بدون تاريخ) ص ١.

٢٤- قامت الباحثة بتجميع البيانات من المواقع الالكترونية الرسمية للجمعيات الوطنية.

٢٥- مقابلة الأمين العام لجمعية الصليب الأحمر اللبنانى مع قناة MTV Lebanon والمقابلة متاحة على الصفحة الخاصة بالقناة على موقع التواصل الاجتماعى Facebook، فى ١٤ مارس ٢٠٢٠:
https://www.facebook.com/mtvlebanon/

٢٦- الصليب الأحمر اللبنانى يؤكد جاهزية فى مواجهة فيروس كورونا وإرشادات عامة، فى ٢٢ فبراير ٢٠٢٠:
الموقع الرسمى لوزارة الإعلام اللبنانية:
https://www.ministryinfo.gov.lb/42935

٢٧- **Covid-19, Six-month update**, International Federation for Red Cross and Red Crescent Societies, September 2020, p. 7, Published on:
https://media.ifrc.org/ifrc/emergency/global-covid-19

٢٨- https://supportlrc.app/ar/how-your-contributions-are-being-used-by-the-lebanese-red-cross-to-respond-to-the-covid19-crisis/

٢٩- الصفحة الرسمية للصليب الأحمر اللبنانى على موقع التواصل الاجتماعى Facebook:

https://www.facebook.com/LebaneseRedCross/photos/a.348946945185406/2820272864719456/?type=3&theater
https://www.facebook.com/LebaneseRedCross/photos/a.348946945185406/2835689819844427/?type=3&theater
https://www.facebook.com/LebaneseRedCross/photos/a.348946945185406/2852318971514845/?type=3&theater
https://www.facebook.com/LebaneseRedCross/photos/a.348946945185406/2870177569728985/?type=3&theater

https://www.facebook.com/LebaneseRedCross/photos/a.553690611377704/2887389128007829/?type=3&theater

https://www.facebook.com/LebaneseRedCross/photos/a.553690611377704/2916542015092540/?type=3&theater

٣٠- الصفحة الرسمية للصليب الأحمر اللبنانى على موقع التواصل الاجتماعى Facebook
https://www.facebook.com/LebaneseRedCross/photos/a.553690611377704/3200722693341136/?type=3&theater

٣١- **Covid-19, Six-month update**, op cit. p. 7

٣٢- رابحة سيف علام، *الدور الإغاثى للمجتمع المدنى بعد انفجار بيروت*، **دورية الملف المصرى**، العدد ٧٤، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، أكتوبر ٢٠٢٠، ص ص ٢٠-٢٤.

Abstract

NON- GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS (NGOs) AND THE RESPONSE TO THE CORONAVIRUS PANDEMIC IN LEBANON

Sally Ashour

The Lebanese Red Cross Society (LRC), as a model of non-governmental organizations, presented distinct roles in responding to the Corona pandemic in Lebanon. A country with very diversified demographic features, that suffered from complicated political, economic and social conditions that led to limited governmental capabilities in responding to the Corona pandemic, as well as limited intervention from some civil society organizations.
LRC responded to the Corona pandemic in Lebanon, through carrying out a number of tasks and interventions within the framework of the national strategy of the Lebanese state to confront the Corona pandemic, and performed such tasks and interventions entrusted to it effectively and efficiently.